

# الورشات التعليمية لشركاء سودان خال من ختان الإناث 2018-2013

## الورشات التعليمية لشركاء سودان خال من ختان الإناث 2018-2013

منذ عام ٢٠٠٨ نستطيع ان نشير الي ان الاستراتيجية القومية للتخلي عن ختان الإناث في السودان اتخذت أسلوبا شاملا لدعم وتحقيق سودان خال من ختان الإناث. وقد أفلح البرنامج المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف لتسريع التغيير في حشد موارد مالية وفنية اضافية للبرنامج القومي في عام ٢٠٠٨، وواصل ذلك حتى اليوم. وفي أكتوبر ٢٠١٣، اغتتمت المعونة البريطانية الفرصة لبناء برنامج رئيسي، قامت بتوسيع دعمها للاستراتيجية القومية والبرنامج المشترك «سودان خال من ختان الإناث» الذي يُنفذه اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية .



٢٠١٣-٢٠١٨ م) والتداول حول الاستدامة والرؤية المستقبلية علي مستوي السودان ومستوي شمال كردفان ، و اصبح مشروع سودان خال من ختان الإناث واحد من اولويات تنفيذ النهضة ، فالصحة من اساسيات عملية التنمية ، واذا حدث خلل في الصحة سيحدث خلل في مشروعات التنمية، لذلك برز الاهتمام لمحاربة العادات الضارة بترك ختان الاناث وزواج الاطفال في ولاية شمال كردفان وختمت حديثها قائلة: نهدي القانون لكل اطفال شمال كردفان وياعتبرهم نصف سكان الولاية .  
البقية ص٢

احداث تدخلات لطرق تفكير وتخطيط ورؤية جديدة لامت من عمل وماسيتم في السنوات القادمة و لتبادل الخبرات مع الشركاء ونشر التجارب وقصص النجاح مع التقييم الاستراتيجي للعمل في الاستراتيجية القومية للتخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى من ٢٠١٣ الي ٢٠١٨ م وايضاً التداول حول الاستدامة والرؤية المستقبلية علي مستوي السودان ومستوي شمال كردفان. وتعزيز إعداد التقارير لحصر نتائج العمل المشترك مع مختلف الفئات الاجتماعية، وإبراز أفضل الممارسات وسبل التعلم وإعداد التقارير عن ما يحدث نتيجة للمشاركة وسط المجتمعات المحلية المستهدفة، بما في ذلك وسط النساء والقيادات والأطفال والمراهقين والشباب وتطوير دراسة حالات لتأسيس قاعدة تستند على البيانات والأدلة عن مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين في مجال تغيير الأعراف الاجتماعية وتحديد وحصر من يمثل العقبات الرئيسية أمام القضاء على بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وإعداد الخطط لكيفية التعامل معهم والمساهمة في إعداد سجل لتوثيق أثر برنامج «سودان خال من ختان الإناث»

وخلال السنوات الأربع الماضية حقق البرنامج المشاركة المجتمعية وعمل على تعزيز أنظمة الصحة والرعاية الاجتماعية/حماية الطفولة، وناصر سن التشريعات وجمع البيانات اللازمة. ومنذ عام ٢٠١٦، دعم البرنامج أيضا الحراك الاجتماعي الشبابي لإحداث التغيير الاجتماعي الهادف إلى القضاء على ختان الإناث خلال جيل واحد. وقد تطور البرنامج تدريجياً وتكيف مع الاحتياجات ذات الصلة مع الشركاء المنفذين الرئيسيين. وقد أقر البرنامج بالخبرة والمعرفة على المستويين القاعدي والوطني لدى للشركاء المنفذين لبرنامج «سودان خال من ختان الإناث»، ويسعى لجمع وتوثيق هذه المعرفة بغية ترشيد برمجة التخلي عن ختان الإناث في السودان وخارجه..  
نظم المجلس القومي لرعاية الطفولة والمجلس الولائي بولاية شمال كردفان ومجموعة العمل الولائية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ومنظمة الصحة العالمية وإدارة التنمية البريطانية الورشة التعليمية لشركاء برنامج سودان خال من ختان الإناث ٢٠١٣-٢٠١٨

خلال الفترة من ٥-٩ أغسطس ٢٠١٨ م تحت إشراف وزير الشؤون الاجتماعية اللواء ركن المرضي الصديق المرضي برعاية والي ولاية شمال كردفان مولانا أحمد محمد هارون والأمين العام للمجلس القومي لرعاية الطفولة أسعد عبدالعال ووزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي أمشاعر الدوب بقاعة مدينة الشباب الكبرى بحاضرة ولاية شمال كردفان الأبيض.  
وهدفت الورشة التعليمية التي شارك/ت فيها عدد من شركاء البرنامج من ممثلين للشركاء المنفذين على المستويات الاتحادية والولائية والمجتمعية، بمشاركة جامعة القضاة وجامعة الأحفاد وجامعة شمال كردفان وممثلين من (١٠) ولايات مختلفة التي أقيمت بمدينة الشباب بالأبيض الى

### إفتتاحية

تهاني سعدان

### شمال

### كردفان وأهلية التغيير

تتضمن هذه الإصدار نص القانون كاملا ،حيث وعدت حكومة الولاية بتطبيق القانون وإنفاذه وهذه خطوة جادة من أجل حماية وسلامة الطفلات .ويتطلب ذلك رفع وعي كل قطاعات المجتمع في المدن والريف والإستفادة من مبادرات الشباب والتجارب المجتمعية والقومية والتشبيك المباشر بين المجالس الولائية والمجلس القومي لرعاية الطفولة وإشراك المجتمعات المحلية وتضمينه في الدستور لتأكيد مزيد من الحماية للطفلات . كما تتضمن الإصدار ماتم في الورشة التعليمية الخاصة بمشروع سودان خالي من ختان الاناث من مداولات .





ظهرت خلال عمل المجموعات مثل : عدم استمرارية العمل ، وضعف امكانية الوصول لكل فئات المجتمع ، وعدم مشاركة كل الولايات في دعم المشروع ، والضعف في انسياب المعلومات ، وضعف التنوير عن مخاطر الختان ، وقلة عدد الكوادر الصحية المدربة ، وضعف التنسيق بين الشركاء ، وقلة عدد فرص توظيف القابلات ، وعدم التوظيف الامثل للتكنولوجيا الحديثة . وبرزت مطالبة بزيادة عدد الحوارات المجتمعية ، والدراسات المسحية والقياس ، ونشر تعليم البنات د . وتوعية الامهات (منزل الي منزل) و إيجاد مشروع البطاقة العلاجية المجانية للطفلات دون الخمس سنوات مع اشتراط تركها سليمة مع الرقابة والمتابعة و تحديث أساليب التواصل بالرسائل المجتمعية واستخدام شعار البرنامج علي المنتجات ، و تفعيل القوانين المحلية (الولائية) وبرزت مقترحات حول الاستفادة من مشروع محو الامية للتوعية بمخاطر ختان الاناث وتضمين ذلك في المناهج الدراسية ، والسعي لاصدار قانون قومي يجرم ختان الاناث ، وقيام اجسام رقابية ، واجراء بحوث علمية ، وتقديم حوافز وجوائز للمجتمعات والفئات التي تعلن التخلي عن ختان الاناث واوصى المشاركون والمشاركات:بتفعيل العمل وسط الجامعات والمؤسسات التعليمية ، وتبادل المعلومات بين الشركاء وتبادل الزيارات بينهم ، واعداد قاعدة بيانات للخبرات المتراكمة بمشاركة الاعلام والتنسيق بين المجلس القومي للطفولة والمجالس الولائية والمؤسسات والفاعلين وتوسيع الشراكات باشتراك الشباب ورجال الدين،وتقوية الدعم السياسي والحكومي ، واوصي نائب الأمين العام لشئون الولايات فتح الرحمن محمد بابكر بدعم ومشاركة الشباب في المناشط المتعلقة بالطفولة وان تشمل التوعية العريضة كل المحليات والمؤسسات في شمال كردفان لمجتمع سليم وان تتحول مخرجات هذا الملتي الي عمل تنفيذي ويتم تحويل التوصيات الي مشاريع عمل فعالة في محليات شمال كردفان. كما اوصي الحضور وزارات الشئون الاجتماعية بقيادة حملة التعبئة و التعمير ووزارة الثقافة والفنون ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي عبر وضع منهج توعوي تربوي لمرحلة الاساس والثانوي والجامعات وذلك بتوحيد الجهود وتجيدها وتقويتها بشراكة غير نهضة ولاية شمال كردفان وتوسيع دائرة المشاركة بإشراك الثمانية ولايات الاخرى وصولاً لسودان خالي من ختان الاناث .

بسن قوانين وتشريعات خاصة بالولاية تجرم بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى معتبرا ذلك سباجا أمنياً لحماية الطفلات ، ونبه الي ضرورة إنزال العمل التوعوي الي المجتمعات المحلية ، حتى تصل اطفال المدارس وطلاب الجامعات ، وأن الفعل المجتمعي هو الضمانة لتغيير السلوك تجاه بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى والتخلي الكامل عنها .

وأضاف أنقضى علي إنطلاق الاستراتيجية القومية للتخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ( ١٠ سنوات، وهذه مناسبة جيدة لمعرفة نقاط الضعف ونقاط القوة في تنفيذها ، فهي قد اصبحت قضية رأي عام ، واصبح لها من يدافعون عنها في عدة مجالات مختلفة ولم تعد من القضايا المسكوت عنها ، وأكد علي أهمية مساعدة المجتمع الدولي والشركاء الوطنيين لتطوير العمليات المتصلة لوضع منهج موحد وادماجه مع المناهج الدراسية. واثنى علي المجتمعات الأهلية وقال هي واحدة من الكيانات المجتمعية التي لديها وعي مبكر بهذه القضية منذ مؤتمر الإدارة الأهلية ٢٠١٤ الذي ضم كثير من العمدة والنظار وخرج منه إعلان مناصر للتخلي عن هذه العادة لذلك عليهم دور مهم وفعال ويجب معرفته والعمل عليه. وحيث كل من (مجتمع مليحة ومجتمع كندوة ام زين ) وقال هناك مبادرات اخري ولكن هذه المحليات قدمت حافزاً كبيراً للمجتمع للمضي للأمام.

#### مجتمع مليحة وإعلان التخلي:

وتحدثت الطفلة شيماء الصادق البشير نيابة عن مدرسة مليحة الأساسية للبنات وقالت ان جميع قري مليحة تخلت عن العادة الضارة التي ادت الي تدهور صحة الطفلات والفتيات وانهاء حياة العديد منهن .

#### دروس وتجارب مجتمعية:

وقدم عدد من الشركاء العاملين في مجال الطفولة من المجالس الولائية والمنظمات الشبابية والمسيرين المجتمعيين المشاركين من (١٠) ولايات مختلفة خلال ايام الورشة تجاربهم والدروس المستفادة والانجازات والتحديات خلال العشرة سنوات السابقة، وتم خلال مجموعات العمل استعراض كيفية التوثيق للجهود المبذولة واثراها علي المجتمعات المحلية في التشجيع على التخلي عن تلك العادة . وومن ابرز التحديات التي

المجلس القومي لرعاية الطفولة ومساعدى لدعم توظيف القابلات

خاطبت سعاد عبدالعال امينة المجلس القومي لرعاية الطفولة الورشة وقالت: في الاول من اغسطس ٢٠١٨ تم الاحتفال باليوم الوطني بصحة الام والطفل في النيل الأزرق بمدينة الدمازين وللمجلس القومي للطفولة تدخلات اجتماعية في مجالات الطفولة ودعم وتوظيف القابلات في وزارة الصحة .

وأضافت هذه الورشة لتقييم الاستراتيجية القومية للتخلي عن ختان الإناث جاءت بعد سلسلة من اللقاءات والمؤتمرات في المركز والولايات لمعرفة ماتم ومالم يتم، ومايتطلب منا التركيز عليه في المستقبل لتقييم الاستراتيجية الوطنية للقضاء علي ختان الإناث ٢٠٠٨-٢٠١٨ التي ابتدراها المجلس القومي لرعاية الطفولة مع الشركاء وقد انجز فيها الكثير خلال العشرة سنوات السابقة ، وكان اهم مافيهما تغيير المصطلحات والمفاهيم والتوجه الايجابي في تحريك واشراك المجتمع في عدد من الحملات (سليمة -المودة والرحمة -ومن أحيائها) ووجدت المناصرة من قيادات المجتمع والقابلات والبرلمانيات والتشريعيين علي المستوي القومي والولائي والمحليات والاعلاميين والجامعات وكليات تنمية المجتمع ، ولجامعة الاحفاد دور مؤثر في هذا الحراك وقدمت العديد من الاوراق العلمية و التجارب وقصص النجاح والتي تم عبرها بث رسائل التخلي عن هذه العادة خلال ال ١٠ سنوات السابقة. كما تم اطلاق حملة (ومن احيائها) برعاية وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي وبشراكة مع وزارة الصحة بالإضافة للشركاء من مؤسسات الدولة والمنظمات الدولية والوطنية، وهذا الملتي الذي يهدف لخفض وفيات الامهات وتعزيز صحة الأسرة والطفل وصحة الطفلات وبالتصدي للعادات الضارة والتخلي عن بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى في كل مراحل حياتها ،وقبل فترة في هذه الولاية صدر قانون يجرم هذه العادة الضارة وعبر ممثل العون البريطاني وممثل الشركاء فليكس وود ترحيبه بحضور الإدارات الأهلية والتشريعية والشباب والقابلات والقانونيات وقدم تحية للنجاحات في برنامج سودان خالي من ختان الاناث وطالب الحضور بأن يتعلموا من الإخفاقات وجعل هذه الورشة مساحة للتعليم.

#### الإرادة السياسية وتفعيل القانون:

إبتدر والي ولاية شمال كردفان احمد هارون حديثه

# إساده مجتمعية بقانونون شمال كردفان

أصدرت ولاية شمال كردفان قانون يجرم بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى لما له من آثار نفسية وجسدية سلبية على النساء وتتجه عدد من الولايات السودانية لإنفاذ قوانين محلية ضد ختان الإناث، وأكدت ولاية شمال كردفان جاهزيتها لإنفاذ القانون وجاء ذلك في الورشة التعليمية للمنفذين لبرنامج «سودان خال من ختان الإناث» بمدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان ٥-٩ أغسطس ٢٠١٨م التي هدفت لتبادل قصص النجاح، وتوثيق التحديات لمعرفة الحلول الممكنة، ومراجعة الخطط علي ضوء التنفيذ المشترك للهيئات الحكومية وغير الحكومية والتابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى تنمية الحراك المجتمعي من أجل إحداث التغيير الإيجابي للقضاء على كافة أشكال ختان الإناث في السودان . حيث أكد تشريعيون وقانونيون أن قانون شمال كردفان جاء لعدة اسباب منها إرتفاع نسبة ممارسة بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى الذي بلغ ٩٨٪ وأيضاً التدهور الذي حدث في صحة الأمومة والطفولة وإرتفاع نسبة وفيات الأمهات .



عملت معنا منذ ٢٠١٤م وعقدنا ورش عمل مختلفة بمشاركة مجلس الطفولة الولائي والقومي وعدد من المنظمات منها منظمة بلان سودان واليونيسيف مع الأطباء والمستشارين وأطباء المسالك البولية وأطباء النساء والتوليد وأطباء الجراحة والقابلات ورجال الدين للمعرفة الكاملة بالأضرار التي تلحق بالطفلات والنساء من عملية البتر والتشويه حتى صدر القانون وعبرت عن أمنيتها بأن تكون الإحصائية القادمة خالية من ممارسة بتروتشويه الأعضاء التناسلية في الولاية وأن يصدر تشريع قومي يجرم هذه الممارسة ويحمي كل نساء وطفلات السودان.

كما تحدث مع الموقع محمد حسن حسين عضو المجلس التشريعي وقال صدر القانون بعد اجراء الحوارات المفتوحة والورش التدريبية التي بلورت رأي عام داخل المجلس التشريعي لإنهاء ختان الإناث في الولاية وما ينتج عنه من اضرار بليغة علي النساء وأمن علي مشروع التوعية الشاملة وضمن تطبيق القانون وتنوير المواطنين به مع وجود تحدي أن تصل التوعية الي الريف لذلك نحتاج الي مزيد من الجهود مع استهداف القطاعات التوعوية جامعات / قطاعات صحية / مدارس / قانونيين في كل المناطق في ولاية شمال كردفان.

واشار للإتجاه لتنظيم طوافات توعوية مختلفة في الفرقان وفي الوحدات الإدارية وفي مواقع العرب الرحل عن طريق الدراما والمسرح

المختصة التي تضم شرطة حماية الأسرة والطفل والمدارس ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الإجتماعية وأئمة المساجد ودور المؤتمرات لتمليكم القانون والتوعية به .

وقال من البشريات أن المجتمع أصبح متحمس جدا للتبليغ عن حالات الختان وينطبق القانون وهناك حالات تم التبليغ عنها وهذا القانون منح الحق العام للجميع مع تدابير الحماية للمبلغين وضمان عدم تعرضهم لسلاذي وشدد القانون علي حفظ حق الأنثى كاملا في حياتها وحمايتها والتمتع بحقها والعقوبة تسقط بعد (١٥) عام ولا يوجد عفو عام، وتم اشراك كل الإدارات الأهلية والاحزاب والمنظمات والحقوقيين والصحفيين من مختلف فئات المجتمع ومن هنا سأقدم بمبادرة لإنهاء زواج الطفلات في الولاية والعمل علي اصدار قانون يجرمه اسوة بقانونون بتروتشويه الأعضاء التناسلية الولائي.

كما تم اللقاء مع وكالة ونقيب المحاميين بولاية شمال كردفان أأماني كران

إبدردت حديثها عن سعادة النساء والطفلات في ولاية شمال كردفان بصور القانون الذي يجرم بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وأصبحت هناك عقوبة واضحة وراذعة تصب في مصلحة الطفلات والأمهات تصل لمسائلة الأم والأب وحتى عدم التبليغ فيه مساءلة قانونية وقالت من أجل هذا القانون هناك منظمات

اراء وإفادات المشاركين/ات :

وعلي هامش الورشة التعليمية أجرى موقع سليمة الإلكتروني إستطلاع مع عدد من المشاركين في الورشة وقانونيين وتشريعيين عن القانون الولائي مراحل إصداره وإمكانية انفاذه وكان اللقاء الأول مع رئيس هيئة التشريع بالمجلس التشريعي بشمال كردفان أ: حسين حمد النيل رئيس هيئة التشريع: الذي قال أن القانون جاء لوقف الانتهاكات التي تمارس علي الطفلات وإجازته كانت نتاجاً لجهود البرلمانيين بالمجلس وبجهود شارك فيه كل اسانذة ومدراء الجامعات وعمداء كلية الطب وأطباء النساء والتوليد والناشطين في المنظمات الطوعية .

وقال ان القانون جاء بناء علي رغبة المجتمع بكل مكوناته. لأجل محاربة هذه الظاهرة التي أضرت بالمجتمع وهي ليس لها اي سند صحي ولا إجتماعي ولاديني، ونحن اول مجلس شعبي نادي بإصدار القانون .

وتحدث عن التدابير التي اتخذها المجلس التشريعي للتنوير بالقانون الذي شمل كل الجهات في اطار العمل الإجتماعي والصحي حتي يتم التنوير بالقانون ومواده وهناك لجنة برئاسة رئيس المجلس التشريعي وأعضاء اللجنة التشريعية للتعبئة العامة للتعريف بالقانون وانزاله علي ارض الواقع والاتصال بالجهات

والاذاعة (راديو المجتمع) و الرسائل الاجتماعية بمشاركة الحكامات والعمد والادارات الاهلية وأهمية ذلك للتنمية ونهضة المجتمعات.

اما الاستاذة سارة أبو عضو هيئة البرلمانيات السودانيات فقد اشادت بصدور القانون وقالت هذه نقلة نوعية لحقوق الانسان في السودان بمشاركة المجتمعات والشباب ولأنهم هم قادة التغيير في المستقبل.

كما شارك في الاستطلاع أحمد فتحي الضي وهومشارك من ولاية الجزيرة وممثل الآليه القوميہ الشبابية لوقف بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثي في ولاية الجزيرة ومشارك بالورشة التعليمية بولاية شمال كردفان قال من خلال المشاركة تعرفت علي عدد من التجارب ممايتيح نقل الخبرات الي الولاية ممثله في شبكه تثقيف الأقران الشباب ،إلا أن الآليه الشبابيه في الولاية لم تتكون بعد لعدم التنسيق بين الشركاء و لكن تم تنفيذ كل الأنشطة المتعلقة بمشروع سودان خالي من ختان الإناث داخل الولاية من قبل المشاركين في المؤتمر الذي كان في ولاية الجزيرة في السنه الماضيه ، سنتكون الآلية الولائية خلال الأيام القادامات حتي يتسني لنا العمل بصورة أكثر فاعلية .

: وتحدث محمد احمد عثمان هواري ولاية القضارف ضابط تثقيف صحي ومعزز صحة بوزارة الصحة القضارف ورئيس الآلية الشبابية ولاية القضارف قال شاركت في الورشة التعليمية لدعم التخلي عن ختان الاناث و كانت فرصة للتأهيل وبناء القدرات لتناول قضية لها اهميتها لنا كشباب وهذه الورشة ضمت ١٠ ولايات للتقييم والقياس لما تم في ال(١٠) سنوات الماضية وكانت الاستفاده من الاوراق المقدمة والمحاور التي تناولت القضية استفادة كبيرة بسبب الورش المتخصصة ومن هذا المنشط كنا نحن الشباب ممثلي الولايات نواة لتكوين آليات شبابية بولاياتنا، وتم تكوين الآلية الشبابية في ولاية القضارف من كل المنظمات والجمعيات التي تعمل في مكافحة المفاهيم الإجتماعية الخاطئة وتم وضع خطة رفعت لأمين مجلس رعاية الطفولة بالولاية .

وأضاف نحن الشباب اذا وجدنا فرصة لنعمل وسط اقراننا الشباب في التوعية ودعم التخلي عن ختان الاناث بالتأكيد سوف نحدث تغييرا في المجتمع لأن شباب اليوم غدا سيكونون اولياء أمور لبناتهم واذا تم تملिकهم معلومات وافرة عن هذه العادة الضارة سوف يتخلون عنها ونكون بهذا دعمنا الوصول لأهداف التنمية

المستدامة كمالابد من الاهتمام بالجانب الإعلامي واستخدام وسائل الإتصال المختلفة لتوصيل الرسالة الصحية في كل مكان بالسودان عبرمختلف وسائل الإعلام. وأشار آلي أن الآلية الشبابية بولاية القضارف نفذت عدد من البرامج والأنشطة منها برنامج الزيارات المنزلية لمجتمع منطقة ام شرابة محلية ريفي وسط القضارف والمشاركة في إعلان التخلي الجماعي لآحياء سلامة البني كما شاركت الآلية الإدارة العامة للشباب بوزارة الثقافة والشباب والرياضة ولاية القضارف في أسبوع صحة الشباب والمعسكر الشبابي وبعض الورش التي أقيمت ضمن مشروع القضارف عاصمة الشباب السوداني للعام ٢٠١٨ منها ورشة الديمغرافية وورشة التخطيط الاستراتيجي.

الولاية شاركت بعدد من الكوادر النشطة في ما يتعلق بالتخلي عن ختان الاناث من مختلف الجهات مؤسسات ومنظمات ومجالس تشريعية واجهزة عدلية ونظامية وشبكة تثقيف الأقران الشباب والآلية الشبابية ولاية القضارف.

وقال عيسى محمد عيسى مشارك من ولاية كسلا أتاحت لي الفرصة للمشاركة في الورشة التقييمية التعليمية بولاية شمال كردفان الأبيض وكانت مختلفة من حيث شكل المشاركة والتفاعل ،وقد استفدت من تجارب الولايات والمجتمعات في طريقة العرض وكيفية القضاء علي ظاهرة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ،وكذلك تعلمت من عروض الجامعات معلومات عن النواحي الصحية،الدينية والأعراف الاجتماعية، والأضرار المتعلقة بالختان إضافة الى العديد من الأفكار وطرق التوعية عبر عمل بقصد استخلاص خطة عمل للمرحلة القادمة، كما حفزتني الورشة للقيام بالمزيد من العمل والجهد لكسب إهتمام كافة اطراف المجتمع وكل القطاعات وكل ما اكتسبته من الآراء والتعليقات سأعكسه للمجتمع خاصة في ولاية كسلا وإن منهج المجلس القومي وجامعة الأحفاد يعتبر نهج موضوعياً ومنطقياً يساهم في انجاح العمل المجتمعي.
واشاد بمجلس رعاية الطفولة كسلا لأنه يشرك شريحة الشباب في كل الأنشطة الخاصة بالتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثي وقال خير دليل علي المشاركة هي عدد المشاركين من ولاية كسلا في الورشة التعليمية بالأبيض (١٥) مشارك/ة معظمهم من الشباب ممثلين للمجتمعات المحلية ،كما شكر للآلية القومية للشباب وشبكة تثقيف الأقران الشباب وموقع سليمة الألكتروني لمافيه

## مبادرة اسكورا

# SCORA

شعار مبادرة اسكورا

هي مبادرة المكتب الاختصاصي في الصحة الانجابية والجنسية والإيدز والذي يعرف اختصارا ب اسكورا تهتم المبادرة بقضايا الصحة الانجابية والجنسية وكل القضايا المتعلقة بالحقوق الجنسية وحتى القضايا المتعلقة بصحة الأم .
تأسست اسكورا في عام ١٩٩٢م لتكون جزءا فعالا في معالجة ورفع الوعي عن الأمراض المنقولة جنسياً على رأسها مرض الإيدز والذي تبنته من ناحية مجتمعية وتهدف اسكورا الي رفع الوعي والتثقيف بالصحة الانجابية والجنسية ورفع مستوى الوعي بمرض الايدز والعمل على اثناء وصمة مريض الإيدز في المجتمع وتقليل نسبة وفيات الأمهات والاجهاض غير الآمن ورفع مستوى الوعي بسرطان الثدي ومحاربة ختان الاناث . وتعمل كثلاثة مشاريع رئيسية في السودان وذلك بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية كمنظمة الصحة العالمية .

شعار مبادرة اسكورا

في الحملات التوعوية في مدارس البنات الثانوية وفي المناطق الريفية ،كما استهدف المكتب مدارس القابلات في شمال كردفان وذلك لدورهم الفعال في ممارسة الختان .

انتهزت اسكورا فرصة قيام مؤتمر النساء والتوليد في شمال كردفان بشراكة مع منظمة الصحة العالمية واستهدفت اختصاصيي النساء والتوليد ايضا لانهاء مايعرف بتطبيب الختان . وقام مكتب اسكورا بالجمعية الطبية جامعة كردفان بجمع التعهدات من جميع الاطباءوطلاب كليات الطب بجامعة شمال كردفان في منع تطبيب ختان الاناث وتم جمع مايقارب الألف توقيع .

كما تبني المكتب ايضا حملة ضد سرطان الثدي والتي

من معلومات كافيه واخبار وتقارير وانشطة الولايات المتعلقة بمبادرة سليمة.

وفي ذات السياق ثمن دور وزارة الشباب والذي يتمثل في اتاحتها الفرصة الكاملة لمراكز الشباب لفتح النقاش حول قضية الختان ،وكذلك التفاكر مع النساء اثناء أنشطة الأعمال اليدوية خلال نقاش للتخلي عن الممارسة . وأشار الي مكتب الآلية الشبابية وقال يوجد فيه ممثلين من كل محليات الولاية وتم تنفيذ يوم مفتوح بمحلية أروما وجلسات نقاش محلية وداليو ، وشباب المحليات لهم دور في قضية التوعية إلا ان هناك معاناة وصعوبة في العمل بسبب العادات والتقاليد المجتمعية بولاية كسلا ،وهناك تشبيك مع معتمدي المحليات وكذلك نفذنا زيارات منزلية ويوم مفتوح بمحلية كسلا منطقة بيريبي وكل اهالي المنطقة تفاعلوا بالأنشطة وشاركوا وابدوا استعدادهم للتخلي. ختاماً في الخطة القادمة نأمل ان نصل لكل المحليات والعمل في المدارس بالتنسيق مع إدارة التعليم ،ونستهدف الجامعات ،ونطمح لتأهيل كوادر مجتمعية ورؤساء لجان شعبية وعمد وزعماء القبائل وكل قيادات المجتمع للتخلي عن ممارسة بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثي.

كما تحدث الوسيلة عبدالرحمن سفير سليمة في مجتمع مليحات بولاية شمال كردفان

فقال أن مجتمع مليحات يضم ٩مليحات وقرى السبير والجنينة وفشودة والاحيمرات بعضها تجاور بعض وتآثر بما يدور بالمنطقة، وحملات التوعية بدأت مبكرة لأن المنطقة خلفيتها دينية وهناك استنكار لعملية التشويه والبتر لأعضاء الأنثي وأضاف قبل حملات التوعية كان لدينا فتيات سليمات ولكن الحوار المجتمعي زاد التوعية لأنه أشرك كل المجتمعات وقد تم عمل عدد من الحوارات المجتمعية بشمال كردفان وكان لجامعة الأحفاد القدر المعلي في التوعية المجتمعية التي تمت بطرق مختلفة عبرالمحاضرات والمسرح والفنون الشعبية وكانت أول احتفالية تخلي عن ممارسة عملية بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثي كانت في قريتين في مليحة وشد علي ان القانون يشجع علي ترك ممارسة البتروالتشويه للأعضاء التناسلية الأنثوية وتمت توعية المجتمعات بالقانون الولائي عبرتمليك الشيوخ ورجالات الدين في القرى وأئمة المساجد والإدارات الاهلية بنص القانون وعقوبات من يخالفه ، وتمني بأن تستمر الحملة التوعوية في استهداف الأسر في المجتمعات لتخلق فعل مجتمعي داعم وحامي للطفلات في ولاية شمال كردفان.

شعار مبادرة اسكورا

شعار مبادرة اسكورا